

# وصف الإيمان وبيان حقيقته الشيخ عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمد - [00:00:00](#) محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله وامينه على وحيه ومبلغه الناس شرعه فصلوات الله وسلامه عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه. وارشده الى - [00:00:30](#) خير امور دينه ودنياه. وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور ان من الله رجاء ثواب الله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله معاشر المؤمنين لا يخفى على كل مسلم ما للايمان من مكان - [00:01:00](#) كانت عليا ومنزلة رفيعة ودرجة سامية منيفة. فهو اعظم طالب واجل المقاصد وانبل الاهداف. وبالايمان عباد الله وبالايمان عباد الله ينال العبد سعادة الدارين فلا يشقى ابدا. وبالايمان عباد الله - [00:01:30](#) ينال العبد رضا الله سبحانه وتعالى فلا يسخط عليه. وبالايمان ينال عرضها السماوات والارض فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وبالايمان يفوز باعظم نعيم يناله المؤمنون في - [00:02:00](#) الا وهو رؤية الله جل وعلا. كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام مخاطبا اهل الايمان انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة لا تظامون في رؤيته وبالايمان عباد الله نجاة العبد من النار ومن سخط جبار وثمار الايمان - [00:02:30](#) واثاره وعوائده وفوائده على العبد المؤمن لا تعد ولا تحصى والايمان معاشر المؤمنين شجرة مباركة عظيمة الثمر كثيرة الخير البركة لها اصل راسخ وفرع قائم وثمرات متنوعات الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها - [00:03:05](#) ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله امثال للناس لعلهم يتذكرون. والايمان عباد الله لا قيام له الا على اصوله لا قيام له الا على اصوله واركانه. فاذا انتفى - [00:03:45](#) ركن منها فلا قيام للايمان. كما قال الله سبحانه كما قال الله سبحانه وتعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين وفي بيان هذه الاركان العظيمة العظيمة التي عليها قيام الايمان. يقول الله تبارك - [00:04:15](#) تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من بالله واليوم الآخر واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب - [00:04:45](#) الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وكتبه ورسله واليوم الآخر. فقد ضل ضلالا بعيدا. ويقول جل وعلا كل امن بالله كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لن - [00:05:15](#) بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير عباد الله وللإيمان اعمال صالحات وطاعات زاكيات يتقرب بها اهل الايمان لرب الارض والسماوات؟ واعظم هذه الاعمال واجلها قدرا - [00:05:45](#) ارفعوها شأن مباني الاسلام الخمسة التي ذكرها النبي عليه عليه الصلاة والسلام في غير ما حديث منها حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام - [00:06:16](#) الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. عباد الله قال والايمان يشمل اعمال القلوب واعمال الجوارح واقوال ان يقول صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله - [00:06:46](#) الا الله وادناها امانة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من شعب الايمان ومن امور الايمان العظيمة محبة الرسول الكريم صلى الله

عليه وسلم محبة صادقة قال تتمم الاتباع لهجه. والانتساء بهديه صلى الله عليه وسلم. يقول - [00:07:16](#)

عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. ويقول عليه الصلاة والسلام ثلاث من كن فيه وجد بهن الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. وان يحب المرء لا يحبه الا - [00:07:46](#)  
الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه. كما يكره ان يقذف في النار ومن امور الايمان القلبية العظيمة ان يكون اهل الايمان على محبة ومودة - [00:08:16](#)

وصف مثل المؤمنين في توادهم وتراحهم مثل الجسد الواحد. اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد. تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى. ويقول صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاختيه ما يحب لنفسه ومن - [00:08:36](#)

من اعمال الايمان القلبية العظيمة رعاية الامانة وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام لا ايمان لمن لا امانة له. واعمال اللسان الصالحة واقواله وكل ما يكون باللسان من تلاوة لكلام الله وذكر له جل وعلا - [00:09:06](#)

وامر بالمعروف ونهي عن المنكر. ودعوة الى الله عز وجل. كل ذلك اوله مسمى الايمان عباد الله وكما ان الايمان فعل للطاعات الزاكيات والقربات العظيمة فانه كذلك ترك للمحرمات واجتناب للآثام - [00:09:36](#)

والموبقات. ولهذا جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم - [00:10:06](#)

حين ينتهبها وهو مؤمن. عباد الله ولا بد في الايمان من استقامة على طاعة الله ومداومة على عبادة الله وبعد عن الصوارف والصواب المبعدة للانسان للانسان عن الايمان. يقول عليه الصلاة والسلام عندما - [00:10:36](#)

سأله سفيان بن عبد الله الثقفي قائلاً قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه احداً غيرك؟ قال قل امنت بالله ثم استقم عباد الله ومن اكرمه الله بهذا الايمان والاستقامة عليه الى الممات فاز - [00:11:06](#)

عظيماً يقول الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن اولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة ولكم فيها ما تشتهي انفسكم - [00:11:33](#)

ولكم فيها ما تدعون. بارك الله لي ولكم في القرآن الكريم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم. ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم انه هو الغفور الرحيم - [00:12:03](#)

الحمد لله عظيم الاحسان واسع فضلي والجود والامتنان. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى. ثم اعلموا رعاكم - [00:12:35](#)

الله ان الايمان يحتاج من المؤمن الى رعاية عظيمة وعناية مستمرة وتفقد لايمانه. لان الايمان له عوارض في هذه الحياة تصرف الانسان عن ايمانه او تضعف الايمان في قلبه. ولهذا جاء في - [00:13:09](#)

الحاكم ومعجم الطبراني وغيرهما من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:13:39](#)

الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب. فاسألوا الله ان يجدد الايمان ما نفي قلوبكم عباد الله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم يخلق في جوف احدكم ان عفوا ويبل من جراء ما يمر به العبد في هذه الحياة من فتن متنوعة وصواريخ - [00:13:59](#)

متعددة وصواد عن دين الله وتحقيق الايمان. الا فلنتعاهد ايماننا نستعين بذلك ولنستعين على ذلك بربنا. سائلينه جل وعلا ان يجدد ايمان في قلوبنا وان يزيننا اجمعين بزيينة الايمان. وفي الدعاء المأثور - [00:14:32](#)

اللهم زيننا بزيينة الايمان وفي الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم زين بزيينة الايمان والله جل وعلا يقول ولكن الله حبيب اليكم الايمان في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. اولئك هم الراشدون - [00:15:02](#)

فضلاً من الله ونعمة. والله عليم حكيم. عباد الله يقول الله جل وعلا ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. ويقول عليه الصلاة والسلام من صلى علي واحدة صلى الله عليه - [00:15:32](#)

عليه بها عشرا. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على إبراهيم وعلى - [00:16:02](#)

آل إبراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين. الائمة المهديين ابي بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذي النورين وابي حسنين علي وارضى اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك - [00:16:22](#)

يا اكرم الاكرمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والمشركين ودمر الدين واهمي حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا اللهم من ارادنا او اراد بلادنا او اراد مقدساتنا او اراد ولاة امرنا - [00:16:52](#)

وعلمائنا بسوء فاشغله في نفسه. ورد كيده في نحره يا ذا الجلال والاكرام اللهم وفق ولي امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك واعنه على طاعتك يا حي يا قيوم اللهم ات نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم - [00:17:22](#)

فزينا بزيئة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في - [00:17:52](#)

كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اصلح ذات بيننا. والف بين قلوبنا. واهدنا سبل السلام واخرجنا من الظلمات الى النور وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وازواجنا وذرياتنا - [00:18:12](#)

واموالنا واورقاتنا واجعلنا مباركين اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا لمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم. واشكروه على نعم -

[00:18:32](#)

امه يزدكم ولذكر الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - [00:19:02](#)